

شرح سبل السلام (07) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا -

00:00:00

يموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث من هما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:30

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - 00:00:50

محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا الليلة كما تعودنا في مادة الفقه والمسألة التي تكلمنا عنها بالدرس الماضي وانتهينا منها هي مسألة الصلاة في النعالم. وقلنا بان حكم الصلاة في النعالم مكروه ام واجب - 00:01:10

ام مستحب؟ ها؟ مستحب. وآ قلنا اذا صلى الانسان وعلى اه ثيابه نجاسة اه لا يعلم بها حكم صلاته هم. صلاة صحيحة. انسان يصلي وعلى نعليه نجاسة تذكر وهو في الركعة الثانية - 00:01:40

فماذا يفعل ابو جهاد؟ ينظفهم ولا يخلع نعليه اخلع نعلي وكمل صلاته. اما يصير الصلاة ويقعد ينظف. فيخلعن علي ويكمل حكم صلاته اللي صلاها بالنعال وعليها نجاسة. ابو فاضل صحيحة. يعيدها. ما يعيدها. والدليل ان الرسول - 00:02:10

حسن لم ما عاد الصلاة اللي صلى عليه آ أعلن عليه اذى. طب اين يضع نعليه داخل عومة وهو في الصلاة عليه الصلاة والسلام. نعم اي نعم. احسنت. اه عليكم السلام. مسألة اليوم - 00:02:40

الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. حول الكلام في الصلاة. حول الكلام في الصلاة. معنى اليوم لكنه حديث مهم جدا. حديث اه فيه عقيدة وفيه اداب وفيه - 00:03:10

مساء الفقهية. آ يحتاج الى سنة كاملة نتكلم عن الاداب اللي فيه. لكن ما لم ما لم يدرك كله لا يترك جله. يعني قد ما نقدر نعرف نعرف اما ما نترك. ما ما نعلمه - 00:03:30

الحديث اللي هو الحديث متين اربعة وتلاتين على خمستاش. وعن معاوية ابن الحكم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله لا تكتب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام - 00:03:50

انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن. رواه مسلم. آ هذا الحديث مع او هذا الشطر مأخوذ من حديث طويل. والحديث له سبب لذلك من الفوائد اللي فيه اه سنأتي بالحديث من اوله الى اخره. اه ثم نعيش معه لو توطي الصوت شوية - 00:04:10

نعيش مع الحديث ونتكلم عن الفوائد اللي فيه آ ثم نتكلم عن المسألة الفقهية هي وهي حكم الصلاة. حكم الكلام في الصلاة. لان هذه المسألة تتعلق بالحديث الذي بعده عندكم في بلوغ المرام - 00:04:40

ولذلك سنؤجل الحديث عن المسألة الفقهية وهي حكم الكلام في الصلاة او حكم من تكلم في الصلاة الى الدرس القادم. اه مع الحديث الثاني لانه يتكلم على نفس المسألة. فحديثنا اليوم مرتبط - 00:05:00

في حديث معاوية ابن الحكم آ وما فيه من الفوائد. الحديث من اوله الى اخره انتبه عن معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه قال بينما انا اصلي مع رسول الله صلى - 00:05:20

صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت له وهو في الصباح فقلت له يرحمك الله هو جاي مسكين ما يعرف ان الكلام في الصلاة منع ونزلت الاية اللي تمنع الكلام من الصلاة - [00:05:43](#)

على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين. فامرنا آ بالسكوت ونهينا عن الكلام. هو ما يعرف الرجل اذا ودخل في الصلاة يقول بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم عارفين شو معنى - [00:06:03](#)

معروف عطس فقال له يرحمك الله يقول فبادرني القوم بابصارهم كل اللي في المسجد صاروا يردوا عليه. كيف تكلم هذا في الصلاة؟ هو مش داري شو سوى. ما فهم شو سوى - [00:06:23](#)

يقول واثق لا امياه. يعني بقول عن حاله يعني واثق لامياه المرأة الثقلة اللي فقدت ابنها يعني يقول يعني فقدتني امي. ما لكم تنظرون الي؟ ها يعني انظر قال يرحمك الله هي تكلم - [00:06:43](#)

القوا اليه بابصارهم يعني اسكت. ما فيهم انه هذا النظر اني اسكت. فقال واثق لامياه هي تكلم مرة ثانية وبعدين قال لهم ما لكم ليش تنظروا علي خربها هاي الثالثة صار القوم يضربون على افغادهم كما جاء في صحيح مسلم - [00:07:03](#)

فاخذ القوم يضربون على افخاذهم فهو ايضا لحد الان يقول ما نيش فاهم شو الجريمة اللي سويتها. يقول يعني فسكت يقول فسكت فلما انتهت الصلاة نادى له الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:23](#)

طبعاً مسكين ذهب ترتعد فرائسه خايف. فيقول بابي هو وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت معلماً احسن ما رأيت معلماً قبله ولا بعده احسن منه يقول فوالله فوالله ما كرهني. ولا ضربني ولا شتمني - [00:07:43](#)

يقول بابي هو وامي ما رأيت قبله ولا بعده معلماً احسن فوالله ما كرهني ولا ضربني ولا شتمني. ثم قال له ان هذه الصلاة وهذا الشطر اللي معنا الان. ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. الكلام اللي يكون بين - [00:08:13](#)

الناس وبينهم بعض. واحد يعطس تقول له يرحمك الله. واحد يدخل مثلاً يقول لك السلام عليكم. ترد عليه تقول له وعليكم السلام ورحمة الله. وانت في الصلاة اه واحد يسألك شفت فلان اليوم؟ يقول له اه يعني اللي هي الاشياء الضرورية ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس - [00:08:43](#)

كما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن لحد الان ما خلص الحديث يقول يقول آ معاوية ابن آ الحكم السلمي يقول فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية اني حديث عهد بجاهلية يعني قبل قليل - [00:09:03](#)

او ايام اسلمت. اني حديث عهد بجاهلية يا رسول الله ان منا رجالا ان منا رجالا يأتون الكهان. صار يسأل الان ان منا رجالا الكهان فقال له صلى الله عليه وسلم فلا تأتهم. فلا تأتهم اي لا تأتي الكهان - [00:09:28](#)

قال يا رسول الله ومنا رجال يتطيرون يتطيرون ان يتشائمون. فقال ذاك شيء يجدونه في صدورهم الا يصدركم يعني اذا تطيرت وما بدك اه تقع في الحرمة لا ترجع عن ما ذهبت اليه بسبب - [00:09:55](#)

هذا التشاؤم. كثير منا يقع في التشاؤم. يقول اخ اصطحبنا بشكله اليوم. اذا منعك هذا انك من هذا الانسان اذا منعت من الذهاب الى ما انت ذاهب اليه. هنا تطيرت ووقعت في المحرم. اما اذا تشاءمت من هذا الانسان ومضيت الى ما - [00:10:20](#)

ما انت ذاهب اليه لا شيء عليك. لا شيء عليك. فقال يا رسول الله ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدركم. قال يا رسول الله ومنا رجال يخطون - [00:10:40](#)

عارف يخطون يعني ايه؟ اللي بيضربه بالرمل يعني. يضربه بالرمل. خطط ويعمل خطوط. بعدين يبدأ يمحيه وبعدين نشوف اذا تبقى من الخطوط هذي عدد زوجي يكون اه خير. واذا تبقى عدد فردي يكون ايش - [00:11:00](#)

تعرفوا مين اللي بيضربوا بالرمل هذول اللي بتقف على الاشارة الدوار الشرق الاوسط هانا وبتقف بتيجي تقول لك انت معمول لك عمل انت مش عارف ايه واذا بدك انا اجي اضرب لك - [00:11:20](#)

هذا نوع من العرفة والكهانة. قال ومنا رجال يخطون. فقال صلى الله عليه وسلم كان نبي من الانبياء يخط. فمن وافق خطه من وافق خطه. خط النبي هذا فذاك فذاك تكبيرة الحديث يقول معاوية ابن الحكم - [00:11:30](#)

قلت يا رسول الله عندي جارية ترعى غنما لي فاتيتها يوم فوجدت الذئب قد اكل شاة منها يقول فحزنت كما يحزن بني ادم يقول فصككتها صكة. يعني لهفها كف. فصككتها صكة - 00:12:00

تألم فجعل الرسول صلى الله عليه وسلم طبعاً هذي في حديث غير هادي يقول فعظم علي الامر عظم يعني شد عليه هذا العمل كيف تضربها؟ ثم قال له يا رسول الله افلا اعتقها؟ يعني اكفر عن ذنبي هذا واعتقها - 00:12:30

حرة لوجه الله فقال له صلى الله عليه وسلم ائتني بها. يقول فجئت بها فامتحنها الرسول صلى الله عليه وسلم فقال لها اين الله؟ قالت في السماء. قال لها من انا؟ قالت انت رسول - 00:12:50

الله صلى الله عليه وسلم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاوية اعتقها فانها مؤمنة. الحديث كاملاً كما قلنا في صحيح مسلم عشان ما يجيكش واحد من المهايل اللي بيقول لك الله موجود في كل مكان وينكرون علو الله وانه فوق سماواته على عرشه استوى يقول لك - 00:13:08

الحديث ايش؟ يقول لك اما يقول لك الحديث ما هو صحيح. واللي بصحه الحديث منهم يقولون يقولون ان الجارية كانت الجارية كانت خرسة ما بتحكي. فاشارت فاشارت الى السماء. لكن - 00:13:28

جاء فيه الاشارة وجاء فيه انها قالت في السماء كما هو في صحيح مسلم حتى تكون على بينة. من خلال آآ الحديث تبين لنا ان فيه فوائد فيه عقيدة ومن اهم مسائل العقيدة اثبات صفة العلو لله سبحانه وتعالى. وان الله في السماء ومعنى في - 00:13:50

يعني فوق السماء على السماء وليست فيه هنا بمعنى الظرفية ولكن في هنا بمعنى الايش فوقية لانها تأتي بمعنى الظرفية وتأتي بمعنى الفوقية. مثل ما الله سبحانه وتعالى قال اه وامشوا في مناكبها - 00:14:15

وآآ كما قال على لسان فرعون لاصلبكم في جذوع النخل في جذوع النخل. فكل هذا ادلة على ان فيه تأتي بمعنى الفوقية وهي هنا الامتتم من في السماء اي امتتم من فوق السماء على عرش استواء استواء - 00:14:35

يليق بجلاله. لانه لا يخطر على عقل مسلم بان الله سبحانه وتعالى الخالق يكون في داخل السماء. والسماء تحويه. لا يقول هذا عاقل ابداً لما؟ لان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. والله سبحانه وتعالى كان قبل ان يوجد هذا الكون. اليس كذلك؟ فلما خلق هذا الكون الله - 00:14:55

سبحانه وتعالى خلقه والله سبحانه وتعالى آآ في صفة في جهة العلو عال على خلقه غني عن العرش وما دون العرش. فتعالوا بنا الان آآ نستعرض الفوائد آآ التي آآ في الحديث - 00:15:15

الفائدة الاولى وهي آآ الالتفات للصلاة مكروه ولا حرام؟ ام يبطل الصلاة الالتفات في منه التفات بالعين فقط. يعني ممكن انت واقف هكذا تلتفت وفي التفات بالرأس. وفي التفات بكل الجسد. فشو رأيكم؟ ايهم يبطل - 00:15:35

الصلاة وايهم مكروه؟ ها احسنت. هذا يبطل الصلاة وهذا حرام. لانه تغير عن الايش عن القبلة ومن شروط صحة الصلاة الاتجاه الى القبلة. اما الالتفات بالرأس الخفيف او بالعين هذا لا - 00:16:05

الصلاة ولكنه ايش؟ مكروه لان هذا اختلاس يختلس الايش؟ الشيطان. يعني واحد مثلاً وهو يبصلي بضل يسوي هيكل. صلاته صحيحة ما تبطل لكنها ايش؟ تنقص وفي كراهية لان هذه النظرات اه اختلاسة يختلسها الشيطان - 00:16:28

اذا نقول الان في دليل على الالتفات وان كان مكروه لكن لو التفت ما تبطل الصلاة. من اين من اين جبننا هذا منين جبننا هذا بان الالتفات ما يبطل الصلاة. ها هو الحديث. بابصارهم. بابصارهم - 00:16:48

في ابصارهم. احسنت. لانه يقول اه معاوية ابن الحكم بانهم ايش؟ اه القوا ابصارهم اليه وطبعاً لما يكون هو مثلاً في نص الصف والقوا جميعاً اللي في الصف اللي جاي او اللي خلفه دليل على انهم ايش؟ تحركت ابصارهم من مكان السجود - 00:17:08

هذه فائدة. ايش؟ هذا فيه نص. هذا فيه نص نهى عن النظر هذا فيه نص هذا. لكنه هل يبطل الصلاة؟ احنا نتكلم عن عن الابطال. ما يبطل الصلاة لكنه ايش - 00:17:28

مكروه لان فيه نهى. وكذلك الالتفات كل الالتفات في الصلاة مكروه. لكن احنا نتكلم انه ما يبطل الصلاة. انه ما يبطل الايش الصلاة.

يعني مثلا وانت بتصلي آآ في شيه لفت نظرك فنظرت هكذا. بتكون عارف انك اه ان الصلاة ان هذا - [00:17:48](#)
مكروه ولا يبطل الصلاة. لان لو كنا في بطلان الصلاة بدك تعيد الصلاة من ايش؟ من الاول. والدليل بان الصحابة كما جاء في الحديث
يقول فرمان قوم بابصارهم فرمان القوم بابصارهم. فاذا الثانية اهمية الخلق في التعليم. ان الانسان يتعلم - [00:18:08](#)
ويتخلق باخلاق العلم وهذه هي الثمرة. ثمرة العلم ايش؟ العمل به. عندك شجرة؟ والشجرة هذي ما اثمرت انت بتزرع شجرة مثمرة
من اجل الايش؟ الثمر. فاذا اثمرت انت وصلت الى الهدف اللي بدك اياه. انت - [00:18:28](#)

تعلم تتعلم لتعلم بالعلم. والعمل بالعلم هو الثمرة. ولذلك ينادي عمل ينادي العلم على العمل. ينادي العلم على العمل. عندك علم. العلم
بنادي اعمل. اعمل. فاذا ما رديت على العلم وعملت - [00:18:53](#)

بما تعلم سابقك العلم وراح. ولذلك كثير من الناس كثير من الناس بتلاقي عنده علم. لكنه لا يعمل بعلمه فتركوا العلم فلا يذكر انه من
اهل العلم ولا يستفيد الناس من علمه ابدا وعلمه حجة عليه يوم القيامة - [00:19:13](#)

لكن حتى يكون العلم حجة لك يوم القيامة ان تعمل به ان تعمل به وان آآ تعلم تعلم تعلم بما تعلمت وتعلم الناس. وهذا نأخذه من
الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم كيف تعامل مع هذا الرجل - [00:19:33](#)

باخلاق عالية جدا. ويكفي شهادة الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم. ولما سئلت عائشة رضي الله عنها عن اخلاق رسول صلى الله
عليه وسلم قالت كان خلقه قرآن. شو معنى خلق القرآن؟ يعني يعمل بالقرآن. بيعمل بالقرآن. يعني - [00:19:53](#)

القرآن بيقول مثلا ايش؟ قوموا بالليل صلوا. تجده يقوم بالليل بصلي. القرآن يقول لا تكذب. تلاقيه ما يكذب القرآن بيقول لا تكن
بخيلا. تجده ما هو بخيل. القرآن بيأمر بالانفاق تجده ينفق. انظر الى كل الصفات الطيبة والاوامر - [00:20:13](#)

النواهي التي جاءت في القرآن تجد الرسول صلى الله عليه وسلم كان ايش؟ كان يعمل بها فكأنه يمثل القرآن تمثيلا حيا بين الناس
وهذا هو المطلوب. اما انا طالب علم ورايح جاي على الدروس واذا قعدت مع الناس يمسكوا - [00:20:33](#)

يمسكوا علي كذبات. وبعدين اذا قعدت مع الناس تجد اه يمسكوا علينا اخلاق سياح. طبعا احنا بشر. وكلنا نخطئ كان في فرق بانك
تخطئ وتوب الى الله وفي فرق بانك مصر على الخطأ. ودائم على الخطأ وتعلم ان هذا مخالف - [00:20:53](#)

ومش قادر تنقي نفسك. انسان زارع مزرعة وزارع فيها نوع من النباتات ثمين. وهذا النوع من النباتات طلع والحمد لله كما اه بدأ
طالب العلم يحضر الدروس. لكن هذا النوع من النبات الثمين اللي بده ياخذه هادا ويربح منه طلع معه في قطعة الارض اه انواع -

[00:21:13](#)

من الحشائش اذا تركناها بدها تقضي على هذا النبات. فبالله عليك هذا الانسان اللي تعب في زراعة هذا النبات الثمين يترك الحشائش
هذه الضارة تأكله قام بيقعد ينقي هذه الحشائش كل ما تظهر حشيشها يقيمها. هذا العقل يقول بانه بده - [00:21:33](#)

هذا اللي تظهر فهذا الانسان الان شاف حاله انه عنده كذب يراقب نفسه بدل ما يكذب. شاف انه عنده بخل يراقب نفسه ويربي نفسه
على الكرامة. شاف آآ نفسه آآ هذا الانسان بانه مقصر في صلاة الجماعة. مقصر في دروس العلم. مقصر في حفظ - [00:21:53](#)

قرآن اه عنده غلظة في معاملة ابويه عنده غلظة في معاملة الناس. عنده غلظة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. عنده عنده يبدأ
ينقي شوي شوي. ما بنقول له خلال - [00:22:13](#)

اربعة وعشرين ساعة بتصير ملك من الملائكة لا. لكن كل يوم نشملك على مرض من الموجود فيك وعالج نفسك منه. اليس كذلك
واحد مثلا يجوا قالوا له مثلا من التحليل طلع عندك مرض كذا. بترك نفسه ولا يببدا ياخذ خطوات العلاج؟ بببدا ياخذ خطوات العلاج -

[00:22:23](#)

فانت تعلم من نفسك ان عندك الامراض التالية. فابدأ الان ربي نفسك ان يروح هذا المرض منك حتى تجد من نفسك ان هذه

الشخصية تليق ان تكون مع النبيين والصديقين في جنات النعيم. ولذلك لابد من العمل بالعلم - [00:22:43](#)

العبرة مش بكثرة العلم ان ما شاء الله عالم. ما شاء الله صار يدرس. ما شاء الله صار يحكي. ما صار ما شاء الله صار يخطب. خطبه

رنانة. والله ما شاء الله بيجوا من كل - [00:23:03](#)

طب شو استفدنا وما بيعمل بعلمه. وما بيعمل. لا مرتة متحجة. وفلوسه في البنك وبيكذب وبمد ايده للناس الى غير ذلك من البلاوي الدعاء نقول هذه جريمة. اذا الرسول صلى الله عليه وسلم انظر كيف - [00:23:13](#)

مع الرجل بلطف وباخلاق حتى حبب الرجل في الله. وهذه معاملة الرسول صلى الله عليه وسلم مع كثير من الناس تذكرون الذي دخل المسجد وبال في المسجد. الصحابة قاموا عليه. انظر الى هذا معاوية يقول يعني مسكين كاد ركبته تسبب من نظرة - [00:23:33](#)

القوم اله. كيف الصحابة نظروا له؟ لكن الرسول صلى الله عليه وسلم لدى له ايبين له ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن. يا سلام! يقول والله ما كرهني. ولا ضربني ولا شتمني - [00:23:53](#)

ارأيت معلما احسن منه. ايضا الرجل لما بال في المسجد والرسول صلى الله عليه وسلم قال له ان هذا هذه المساجد لا يصلح فيها شيء من هذه الاقدار انما هي - [00:24:13](#)

الصلاة ولقراءة القرآن. يا رجل! الصحابة كانوا بدهم يضربوه وخلصوا عليه! شف الرسول الله صلى الله عليه وسلم. رسول الله. كيف فلابد ان نأخذ من هذه الفائدة ان لما مثلا انسان اجا مثلا بحبك وصاحبك وبده يتوب - [00:24:23](#)

الله المبتلى بالتدخين وحلق اللحية ومرته متبرجة يجي مثلا بده يزورك يقول والله يا اخي انا ما عندي استعداد اقعد احكي معك انت ربحتك اصلا دخة والملايكة ما تقربش عليك. وانت رجل فاسق وانا ما بدي اقعد معك. ها بالله عليك. طب هذا كيف بده يتوب هذا - [00:24:43](#)

فيرجع مش بس بدوش يتوب يرجع في صدره شيء على كل واحد له لحية. لكن لو انك احسنت استقبال احسن من لو جاك طالب علم مثلك. تحسن استقباله. تنزله منزلة. اللي يشعر انه - [00:25:03](#)

انسان كويس وتثني عليه انك عندك اخلاق وعندك ادب وعندك حياء وعندك وعندك وعندك بعدين تيجي تحضر الدروس تبدأ في حفظ القرآن من حاله يبدأ يترك الدخان وبطلق اللحية. اما الان ما بصلي وتقول له اللحية ما بصلي وتقول له الدخان خليه يصلي اول. جيبوا على الدروس اول - [00:25:23](#)

بهذا الاسلوب بتحبيب الناس. الان حبك هو. الان من حسن استقبالك. واذا كان الله منعم عليك وعندك كرم شوية ما انت الجلدة بتقوم جايب له عشا و بزبطه. يقول لك والله يا عمي هاي المشايخ ولا بلاش. هاي المشايخ والله يا عمي احسن ناس هذول الشيوخ - [00:25:43](#)

الله اكبر. والله بروح عند اصحابي ما بيحترموني. والله لازم اصير شيخ. والله لازم احضر الدروس. لازم اصير عديمي. هو شو لا انسان ما كان ما كان انسان كان ما كان - [00:26:03](#)

كان حيوان ما هو ادمي. شوف كيف المعاملة؟ هيك المعاملة. حبك هو الان. لما حبك الان والله لو تقول له في درس في العقبة تعال نروح نحضره يقول لك يلا - [00:26:13](#)

بسيارتي بغداد. بتروا ذلك ام لا؟ وفي واحد بيقول لك والله يا عمي انا ما بطير اشوف واحد بلحية. ليش قال اخ واحد مرة قاعد عندي قال لي انت بتصليش كافر. انت بتدخن حرام انت مرتك متبرجة ديوث انت انت - [00:26:23](#)

انت انت ايه؟ قال يعني دخلني جهنم وسكر علي. لأ شوفوا كيف الرسول تعامل مع الرجل لابد ان نعمل بها يا اخوان. تعاملوا مع العصاة بهذه المعاملة. واعلم انك في يوم من الايام كنت مثلهم - [00:26:43](#)

من الجالسين امانة كان في يوم من الايام بدخن وتاب الى الله من الدخان. كثير. كم منا كان حالق لحيته وتاب الى الله؟ كثير. كم منا كان طول ما هو - [00:27:03](#)

واجب على نص الشارع ينظر للي رايحة واللي جاية وتاب الى الله. كثير كنا مثلهم فهدانا الله. اذا ما تنسى. وانقذ هذا الرجل وبكرة يصير يخدم الاسلام احسن مني ومنك. اليس كذلك؟ الفائدة الثالثة الرفق بالجاهل. الرفق بالجاهل - [00:27:13](#)

جاهل ما يعرف المسألة اولاً هذا الجاهل اللي تكلم في الصلاة وهو جاهل شو حكم صلاته؟ صحيحة عند الله والرسول صلى الله عليه وسلم ما امره باعادة الصلاة. اليس كذلك؟ يعني صلاته صحيحة. فما دمت صلاته صحيحة والله سبحانه وتعالى عفا عنه لانه جاهل -

أرفق به. علمه. بيجيك واحد يقول لك اه يسأل اسئلة مرات يعني تقول الله اكبر. هو انت عايش في زريبة بهائم؟ يخرب بيتك. والله وادوا صغار عارفين الحكم. انت لحد الان مش عارفه - [00:27:53](#)

ولا انتم خليتها لحد؟ قلت طبعا ما انا. ولذلك بتلاقي ناس كثير يقول لك والله يا شيخ بدي اياك على انفراد. ليش؟ بتعرفوا ليش اللي بيجي يقول بدي اياك على انفراد - [00:28:06](#)

بده يسأل سؤال خايف يسأله قدامكوا تضحكوا عليه. فبيسأل على انفراد علشان الشيخ يستر عليه. ولذلك اذا سأل واحد رفع ايده وسأل سؤال والسؤال شفتوه يعني انه بسيط او تافه لا تضحك عليه. لانه ممكن اذا ضحكت عليه - [00:28:16](#)

يقول لك وداعا الى الدروس والى المشايخ والمساجد الى يوم القيامة. هادول بيضحكوا على الواحد. خلص ما بدي اسأل بلاش فضايح. خليها كلها سنتين العمر خليها جاهل جاهل عالنار عالنار ما هي خربانة خربانة. لأ. ربما واحد يسأل سؤال ويكون اول مرة

يجي على الدرس السؤال - [00:28:36](#)

فعلا تافه. لكن نجاب له عليه. نجاب له عليه. يعني ما تعرفوا الرجل اذا اتى زوجته في دبرها حرام حرام تجد تجد الشيخ اولو لحية ويفتي لحالي انه يجوز ان تأتي زوجتك في دبر - [00:28:56](#)

لان الله عز وجل قال نسائكم حرث لكم. احرص زي ما بدك. وبعدين قال اه يعني اذا فعلت تصدق بنص دينار. طب هذه في الحائط. هذه في الحائط. لو جاء سأل - [00:29:26](#)

هذا السؤال مثلا قال واحد فعل كذا كذا وضحكت عليه. والله عمري ما انا جاي. فعود نفسك اذا واحد سألك اعتبره ما يعرف جاهل ترفق به. وهذي من الفوائد الحديث ايضا اللي هي انك تعامل الناس - [00:29:46](#)

كل واحد اله معاملة. يعني لو دخل عليك عالم المعاملة غير. لو دخل عليك جاهل المعاملة غير. لو دخل عليك واحد من وجهاء الدنيا غير ما ادخل هيك واحد صاحبك. انزل كل واحد منزلته المهم انك تتحصل على قلبه. خليه يحبك. اذا احبك بيستجيب لك -

[00:30:06](#)

انزل كل واحد منزلته المهم انك تتحصل على قلبه. خليه يحبك. اذا احبك ربك بيستجيب لك اما اذا ما احبك يعني بتلاقي بعض المرات تكون قاعد في مجلس بعض الاخوة يعني. هو يقول لك طبعا لا يجوز القيام للي داخل. طبعا اللي داخل لو احب - [00:30:26](#)

الناس يقوموا له فليتبوا مقعده من النار. اذا احبه هو اللي داخل. اللي داخل امامك هذا شيخ من اخواننا عارف السنة داخل عليه واحنا قاعدين ولا يزعلوا اشي. اما دخل عليك واحد من وجهاء الدنيا اللي كل العالم بتقوم له. واذا ما - [00:30:51](#)

بتكون مصيبة. يمكن ما بسلم عليك وشفنا هذي كثير. ببسلم عالناس اللي قاموا له. وبلاقي الشيخ قاعد ما رضاش يقوم له. بيروح سايبه. مفلته ويروح يقول لي اذا هو متكبر يسلم علي انا ليش اسلم عليه؟ طيب نقول لو انك انت قمت لهذا الرجل انت ما تحب

القيام هو احب ذلك - [00:31:11](#)

سلمت عليه وجلسته جارك ونصحته وتكلمت نصيحة عامة وطلع هذا الرجل عارف الحكم. وطلع هذا الرجل كان مثلا ياكل الربا لما تكلمت عن الربا قال بدي اتوب من الربا. وطلع هذا الرجل مثلا كان يمشي بالعطل بطل. استفاد هذا الرجل منك ولا لو انك صديته من

اول ما - [00:31:31](#)

انت قال لك والله يا اخي هدول الشيوخ انا ما بحبهم. ما عندهم احترام للناس. هو ما يعرف جاهل. هو جاهل مثل الرجل الان تكلم في الصلاة جاهل الحكم فهو ما يعرف. وتربى على ان الناس يقوموا له - [00:31:51](#)

ولذلك الله يكرم اخونا عبد العظيم. تجده كونوا في المجلس اذا دخل واحد من هؤلاء يقوم له ويحترمه. هو انت هو يحب ذلك قم له الاسم عليه هو وفهمه بقى الحكم. ولو كان تفهمه الحكم قدام الناس فيه احراج له بلاش المرة هذي - [00:32:07](#)

زوروا زيارة في البيت لحاله هيك واحكي لهم. لان النصيحة بين الناس عالماً فضيحة. فانزال الناس منازلهم ومعاملة الناس من موقف الى موقف تختلف. ولذلك في نفس الحديث اللي معنا اول ما كان لسه داخل في الاسلام - [00:32:27](#)

ايد معاوية ابن الحكام رضي الله عنه كيف الرسول صلى الله عليه وسلم عامله؟ لما تكلم في الصلاة ناداه وعلمه برفق صح؟ لما صار في الاسلام وضرب الجارية هذا طبعاً بعديها لما ضرب الجارية وجا اشتكى للرسول صلى الله عليه وسلم يقول ايش؟ في الحديث فعظم علي ذلك - [00:32:47](#)

ها ما عملوا بلطف المرة هذي مثل المرة الاولى يقول فعظم علي ذلك. يعني شدد عليه كيف تضربها على وجهها؟ كيف تضرب بني ادم تعظم علي ذلك. المرة الاولى تلطف معه جدا لانه لسه حديث عهد بالجاهلية. اما المرة هذي طلبت المرة هذي عظم علي ذلك يعني شدد عليه - [00:33:07](#)

فلما يكون مثلاً اه اخ من اخوان من اخوانه طالب علم وبعدين شفت عنده مخالفة لو لو شديت عليه شوية على على امل انه ما يزعل لا بأس. اما واحد لسا جاي جديد على الدرس او على على الاسلام. وتشدد عليه من اول مرة. لأ يكون هذا تنفير - [00:33:27](#) ولذلك نقول الرفق بالجاهل يا اخوان الرفق بالجاهل وانا دائماً اقول العاصي اعتبره مثل ابنك الصغير. كيف ابنك الصغير؟ وكيف امه تعامله الولد الصغير كيف لما بوسخ حاله امه بتشطف له وبتغير له وبتلبسه اواعي جديدة وبتحضن فيه وتبوس - [00:33:47](#) واترضعوا عمركم شفتم ام لما ابنها وسخ حالها لفت وهيئ و كبتة في الزبالة عمركم سمعتم فهذا اللي جاي بدخن ومرضه وبيكذب وحرامي وكل هذه الامور موسخ حاله بالمعاصي. بل هو اجود من الطفل الصغير. فهذا الان مطلوب منك ايش - [00:34:07](#) مثل الام وتفعل مع ابنها. تكرمه وتزبطه. يا سلام! والله شهرين اتنين. متلق الدشداشة والحطة واللحية ويعرف وين في سنة يطبقها وتجده حريص على السنة اكثر منك. الرفق نأخذ هذه من من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم مع - [00:34:29](#) معاوية ابن الحكم رضي الله عنه. من الفائدة الرابعة تحريم الكلام في الصلاة. ان هذه الصلاة لا يصلح يعني حرام لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. يعني وانت واقف في الصلاة اذا جارك مثلاً اه تصير تقول له كيف حالك؟ ها قديش بعث اليوم - [00:34:49](#) ها شو سويتوا السيارة؟ هادا ما بصير. هادا صلاة باطلة. لكن لو انت واقف في الصلاة مثلاً وبعدين عطست اللي جارك قال لك الله ما شفت حالك الا وتقول له اهدنا الله يهديكم الله واصلح بالكم - [00:35:09](#)

يعني ما شفت حالك الا وانت تكلمت بدون قصد منك. صلاتك صحيحة. واحد دخل من المسجد بقى قال السلام عليكم وانت ما بتعرف الحكم الان انه رد السلام في الصلاة ترفع ايدك - [00:35:23](#) عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بدون قصد منك او جاهل بالحكم. فهنا صلاتك صحيحة. اما اذا تعمدت كلام ما هو من الصلاة فتبطل الصلاة. تبطل الصلاة باستثناء طبعاً ما سيأتي معنا. التسبيح اه من للرجل في الصلاة والتصفيق للمرأة - [00:35:33](#) اذا من فوائد الحديد تحريم الكلام في الصلاة. خمسة تحريم اتيان الكهان. ان منا رجالاً يأتون الكهان. فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم ايش؟ فلا تأتيهم. اذا هنا من الحديث يحرم الذهاب الى الكفر - [00:35:55](#) الكاهن العراف الساحر يحرم من اتي كاهنا او عرافاً لا تقبل صلاته اربعين من اتي كاهنا او عرافاً فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. ويقول صلى الله عليه وسلم ليس منا - [00:36:15](#) من سحر او سحر له او تكن او تكون زم له ليس منا. اذا فلا تأتيهم فمن الحديث يحرم الذهاب الى الكهان طب ايش الفرق بين الكاهن والعراف؟ تسمعوا من اتي كاهنا او عرافاً لو واحد - [00:36:35](#) لك يعني قال لك الكاهن هو العراف ولا الكاهن شيء هو العراش شيء. ولا الاتنين صوبهم واحد والله ياخذ الاتنين لأ في عنا كاهن وساحر وعراف. فتحتها على علك مفتوحة. اه. العراف - [00:36:55](#) اه. هذا الكاهن. الكاهن هو الذي يتكهن ما سيكون في المستقبل. هذا اما العراف اللي بيدعي معرفة الاشياء. تقول له مين اللي سرق الفلوس؟ بيقول لك فلان. مين اللي اه - [00:37:15](#)

آ عمل السحر يقول لك فلان. مين اللي فتن علي؟ يقول لك فلان. يدعي معرفة الاشياء. اما الكاهن بقول لك الفلوس بيقول لك والله يا شيخ انسرت الفلوس امبارح مني. وقالوا في واحد بتروح عليه بيعرف مين اللي سرقها - [00:37:35](#) هذا عرف هذا عراف وهذا يدعي يدعي ايش؟ يدعي علم الغيب. فهذا لا يجوز والكافر هو الذي يتكهن ما سيكون في المستقبل. ما

سيكون في المستقبل. وقال الكاهن والعراف والعراف والكاهن - [00:37:53](#)

صوبهم واحد والاثنتين آآ مجرمين. ونقول هذا الاقرب لكن من اتى كاهنا او عرافا واحيانا طبعا اللي ما في المستقبل بيكون بيدعي

ايش ؟ معرفة الاشياء. فتقدر تقول كل كاهن عراف كل كاهن عراف - [00:38:13](#)

وسواء كان كاهن او عراب او ساحر لا يجوز وتحرم الذهاب اليه. آآ الفائدة السادسة تحريم التطير تحريم التطير. ومنا رجال

يتطيرون. قال ذاك الشيء يجدونه في صدورهم فلا يصد - [00:38:33](#)

يعني لو انك انت شفت يعني مرات مرات فعلا الواحد يكون طالع بشوف شيء بنسبش مرات بشوف مرات وانت طالع الصبح من

البيت بيقابلك اخ هيك بتحبه في الله قل ما شاء الله. والله هذا استبشرنا بوجهه اليوم. التفاؤل - [00:38:53](#)

من ديننا. لكن التطير انك تتشاءم. والتشاؤم كانوا في الجاهلية وطالعوا الصبح اذا شاف الطير طار من جهة اليمين الى جهة اليسار

يروح راجع. قال لك خربانة من اولها. ارجع. اما اذا هو طالع شاف الطير من اليسار الى يمين قال هذي ممتازة. اقدر - [00:39:13](#)

لا هذا التطير ابدلنا الاسلام بخير منه وهو ايش ؟ استخارة استخارة لا بتعرف الخير ولا الشر انت تستخير ربك الذي يعلم. ثم تقدم.

وبالمناسبة كثير من الناس جهلت الناس يعتقد بانه لما يستخير لم - [00:39:33](#)

ما ينام لازم يشوف شيء. ولذلك مسكين يستخير ويحط حاله ونام وفش نوم طول الليل ما في نوم. وينام ما يشوفش اشي. يقول لك

بقي لي شهر بستخير وما شفتش اشي. ما بدري منين جابوها هذي ؟ انت افرض مثلا - [00:39:53](#)

انك انت استخرت ونمت. وذاك الشيطان مثلا بين لك ان هذا العمل مثلا ما فيش فيه خير. بترد عالشيطان انت سنستخير ربك الذي

يعلم وانت لا تعلم. وتطلب من الله عز وجل تدعوه ان ان يختار لك الخير. ثم بعد الاستخارة - [00:40:10](#)

على العمل الذي استخرت عليه. فان تم وكل شيء ميسر وتم بدك تتزوج من فلانة استخرت الله عز وجل يا رب فيها خير اذا فيها خير

يسر. واذا ما فيها خير يا رب اصرفها عني. استخرت الله - [00:40:30](#)

عز وجل وبعدين مشيت ايه اول ما حكيت لابوها ايه موافق الام موافقة البنت ايه موافقة ايه عزبتكم مهر ما منك اه كل شيء ولا ما

الا وانت متزوجها. خلص هو هذا الخير. استخرت الله وتقدمت الى هذه المرأة الفتاة تتزوجها - [00:40:46](#)

ابوها وافد. والبنت وافقت. امها قالت لأ. ولا يمكن والله لا يوزن حاله ذهب ما يعطيه اياه. ابعت جهاد لا يمكن. خلاص. صارت مين

العقبة ؟ الام. وفشكلت الزواج الام. اذا ما تقول - [00:41:06](#)

امي بقى هي السبب الان. قل ان عدم الزواج الان منها هو الايش ؟ هو الخير. ترضى لانك استخرت الله. الذي يعلم. ولذلك ياما في

ناس كان منشن واحدة يتزوجها وبعدين ما تزوجها. تزوج غيرها وجد الخير كله في غيرها. صح ولا لا ؟ فانت - [00:41:26](#)

اترضى بما قسمه الله لك ؟ فالتطير اذا توقفت عن العمل هذا الحرام. اما اذا مضيت على عملك شفت شيء مثلا واتشائم منه زي

بعض اخوانا بيقول لك وانا ماشي الصبح اه شفت واحد دعس بسة سودا زي زي الليل. قال - [00:41:46](#)

هذا لو رجع على البيت وما راح على شغله وقع في الحرام. اما هو تشائم يعني بالمنظر وضل ماشي. فنقول ما منعتة التطير من عمله

فما وقع. ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدركم. اذا التطير حرام - [00:42:06](#)

تطير قال لا طيرة. كذلك تحريم آآ الخط الخط اللي هو الضرب بالرمل. ومنا رجال يخطون. يخطوا خطوط هيك ويبداوا جيموها اذا

وجدوا في النهاية عدد زوجي فهذا خير اذا فردي هذا شر. وطبعا هذا هذا - [00:42:26](#)

الضرب بالرمل لا يجوز. لكن قول الرسول صلى الله عليه وسلم كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال العلماء هذا

تعجيز. يعني مين هذا ضريب الرمل اللي بده يضرب او يخت - [00:42:54](#)

خط خط النبي ثم ان هذا النبي لما خط خط بوحى والهام من الله. فمن هذا الذي علم الغياب والوحي والوحي قد انقطع

حتى يخط خط مثل ما كان يخط هذا النبي. معناها انه ايش ؟ انه لا يجوز. انه لا يجوز - [00:43:14](#)

حرام. وقال بعض طلاب العلم يعني من فهم الحديث بان الرجل آآ لا يسأل عن حكم الخط حرام ولا حلال اعلم انه حرام ضرب الرمل.

لكن هو يسأل ان يا رسول الله مرات هذول دربت الرمل اللي بيضرب بكون ايش - [00:43:34](#)

شغله مزبوط. مرات بييجي هاد اللي بضرب الرمل بيحكي لك كلام ولا هو فعلا مزبوط. فقام مثل آآ العراف بييجي له الشيطان بكلمة

واحدة استرقها فيكذب عليها ايش ؟ تسعة وتسعين كذبة - [00:43:54](#)

هيصدق في كلمة ويكذب تسعة وتسعين كلمة. فاللي بيصدق فيها هذه الكلمة الواحدة بتشوش على ناس كثير كذلك هذا لضرب الرمل

مرات يضرب يوافق ضربته ايش ؟ ضربة ذاك النبي فيصدق فيما فعل. مرات بجيبوها هذه في - [00:44:14](#)

مباريات كرة القدم ضريبة الرمل ببيجوا يضربوا في الرمل ويعملوا خطوط معينة وكذا. بعدين يقول لك الفريق الفلاني حيفوز. فلان

مش حيفوز مرة تزبط مثل ما حكم. لكن نقول حتى لو فعل وزبط لا يجوز حرام. مثل - [00:44:34](#)

الاتيان الى اللي بيتعاملوا مع الجن الان ويعملوا لهم عمليات ويشفوا منها. فالشفاء من هذه العملية ليس دليل على مشروعية التعامل

مع الجن. فلا يجوز التعامل مع الجن ابدى باي حال من الاحوال. ولو كان جائز لفعله الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة ولو كان

خيلا لسبقوه - [00:44:54](#)

اليه. فضرب الرمل او آآ الاعتقاد في ذلك آآ لا يجوز. واظن ان فيه بتعرفوا فيه ببعض النساء بتلف على المحلات وعلى البيوت على

النساء الجاهلات وتقول لها انا اضرب لك في الرمل انت معمول لك عمل فلانة ما بتحبك انت معمول لك عمل في المكان الفلاني -

[00:45:14](#)

اه وتقول لها امك فلانة وزوجك فلان وبقي لكم ثلاث اربع سنين ما بتخلفهم وبقي لكم وبقي لكم مثل هذه الامور. اول ما تحكي للمرأة

الجاهلة هذا تجدها تركع لها تعطيها زي ما بدها. وممكن هذي الحرافة يكون معها شئ تسممها وتاخذ دهباتها. تاخذ فلوسها تضحك

عليها وتروح - [00:45:34](#)

من فوائد الحديث تعظيم حقوق العباد. تعظيم حقوق العباد. من اخذنا هذي فعظم علي ذلك لما قلت له صككتها على وجهها فعظم

علي ذلك. اني ما بجوز تعتدي عليها علشانها جارية وعشانها عبدة. تضربها على وجهها. فعظم علي - [00:45:54](#)

فاراد الرجل ان يكفر عن هذا الذنب ان يعتقها لوجه الله. كذلك من فوائد الحديث الفائدة العاشرة آآ جواز السؤال قال عن الله عز وجل

بايش ؟ باينا الله. في ناس لو تقول له لو تقول له اين الله ؟ يقيم الدنيا وقعدت عراسك - [00:46:17](#)

ما بجوز. هذا سؤال لا يجوز. هذا سؤال حرام. سؤال اصلا لا يجوز. تقول له كيف ما بجوز والرسول صلى الله عليه وسلم سألته للجارية

انت اعلم ام الرسول صلى الله عليه وسلم ؟ وهذا موجود الان. من بعض من بعض من ينكرون العلو لله عز وجل - [00:46:37](#)

اذا بتقول له اه بتقول له اين الله ؟ يقيم الدنيا وجودها على راسك. قيم على راسك. فقل له الرسول صلى الله عليه وسلم سأل

الجارية اين الله ؟ في صحيح مسلم - [00:46:57](#)

اذا هذا دليل على جواز السؤال اين الله ؟ فش مانع تقول لزوجتك اين الله ؟ اذا مش عارف اقول لها في السماء على عرش لان الرسول

صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فانها مؤمنة شهد لها بالايمان لانها تعتقد بان الله في السماء. الامر تلاقيه بيحمل شهادة دكتورة -

[00:47:07](#)

دكتورة ها دكتورة شريعة وبتقول له اين الله ؟ يقول لك موجود في كل الوجود خرج من الازهر يقول لك اه يا موجود في كل

الوجود والله عز وجل في سبع مواضع يقول الرحمن على العرش استوى والدلة كثيرة جدا في كتاب اسمه العلو. جاء ساق فيه -

[00:47:37](#)

قلة من القرآن والسنة واقوال الصحابة والائمة في ان الله سبحانه وتعالى استوى على عرش استواء يليق بجلاله. آآ الفائدة الحادية

عشر صفة العلو لله سبحانه وتعالى فيها في هذا الحديث اثبات بان الله ايش ؟ في السماء اي فوق السماء. اثبات دليل هذا من الدالة

القوية - [00:48:00](#)

الصحيحة الصريحة على ان الله عز وجل آآ في جهة العلوم. الفائدة الثانية عشر كلام الناسي والجاهل في الصلاة لا يبطل الصلاة. كلام

الناسي والجاهل في الصلاة لا يبطل الصلاة. وهذه اخذناها من ايش - [00:48:20](#)

من ان الرجل لما تكلم معاوية تكلم في في الصلاة الرسول صلى الله عليه وسلم ما امره باعادة الصلاة. فوائد عظيمة جدا كل لا تحتاج

الى خطبة جمعة ولذلك هناك بعض اخوانا آآ خاطبوا بهذا الحديث آآ في خطب الجمعة او منهم اخونا عبد العظيم بدوي حفزه الله.

خطب - [00:48:41](#)

كذلك في كتابه في كتابه الاربعين المنبرية جاء بهذا الحديث كما سقناه وخطب فيه خطبة جمعة لما فيه من الاداب ولما فيه من

المسائل الفقهية ولما فيه من الايش؟ من آآ العقيدة المهمة جدا - [00:49:03](#)

وخص مسألة العلو هذي بدها دف بس نخلص نقراها. الان خلينا نكتب فش وقت بيأذن. يعني متريحين اليوم. طيب جهزوا لحالكم

بقى الاسبوع الجاي. لا ما فيش بكرة انا اطرحت عليكم. طيب وين ابو رعد - [00:49:23](#)

- [00:49:55](#)